

ما أعظم النجوى الرفيعة كلما  
 يشدو بها روحان يحترقان  
 أنفا من الدنيا وفي جسديهما  
 ذُلُّ السجين وقسوة السجنان  
 فطلعا نحو السماء وحلّقا  
 صُعداً إلى الآفاق يرتقيان  
 وتعانقا خلف الغمام وأترعا  
 كأسيهما من نشوة وحنان  
 اكتب لوجه الفنّ لا تعدلُ بهِ  
 عَرَضُ الحياةِ ولا الحطامِ الفاني  
 واستلهم الأمّ الطبيعة وحدها  
 كم في الطبيعة من سري معانِ  
 الشعرُ مملكةٌ وأنت أميرُها  
 ما حاجة الشعراءِ للتيجانِ  
 «هومير» أمره الزمانُ لنفسه  
 وقضت له الأجيالُ بالسلطانِ  
 اهبط على الأزهار وأمسح جفنها  
 واسكب نداك لظاميءِ صديانِ  
 في كلِّ أيكِ نفحةً وبكلِّ رو  
 ضٍ طاقةً من عاطر الريحانِ

## عجبا!

يا هاجري، يا من هجرت بلا سبب  
 أتري العقاب بغير إثم قد وجب؟  
 عجباً لقرص الشمس في البيت احتجب  
 عجباً.. لأعجب ما يكون من العجب